

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة منطقة وادي سيدنا العسكرية مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري



الإشراف العام :

لواء ركن
إبراهيم عثمان علي الجالي
المدير العام :
عقيد دكتور ركن
أحمد يوسف النور
رئيس التحرير :
مقدم ركن
حسن إبراهيم محمد

جيشك هو صمام أمانك
وحامي أرضك

صحيفة إسبوعية - إلكترونية - عسكرية - تصدر كل خميس عن مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري بكري

الخميس ٦ / ٦ / ٢٠٢٤ الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ - العدد (١٤) - السنة الأولى



7
تدشين برنامج
العمل الدعوي بمناير
مساجد منطقة وادي
سيدنا العسكرية



6
الدرامي
عبد الرافع
حسن بخيت
يوثق لحي
القماير



4
نبض الحباة يعود
لسوق الموردة العتيق
(استطلاع)



2
كلمة الفريق اول ركن
ياسر العطا بمركز
الشهيد عثمان مكاوي
الاعلامي العسكري

العطا لادي زيارته لمركز الشهيد مكاوي :بلادنا لم تعرف معاني للخيانة والعمالة والإرتزاق مثلما تتعرض له الآن التوجيه المعنوي بوادي سيدنا والشؤون الدينية بولاية الخرطوم يدشنان العمل الدعوي بالفتوحات بغرب الحارات

عضو المجلس الانتقالي - مساعد القائد العام يزور مركز الشهيد عثمان مكاوي



في زيارة تفقدية شرف سيادة الفريق أول الركن ياسر عبدالرحمن العطا عضو مجلس السيادة الانتقالي - مساعد القائد العام للقوات المسلحة ، لمركز الشهيد عثمان مكاوي للأعلام العسكري يرافقه سيادة اللواء الركن حافظ التاج مكي وسيادة العميد الركن امير محمد ادريس ، و كان في استقبال الوفد الزائر سيادة العقيد د ركن / أحمد يوسف مدير المركز وأركان حربه من ضباط وضباط صف منسوبي المركز وفي كلمته رحب سيادة العقيد د / ركن أحمد يوسف النور بزيارة سيادته وقدم تويراً عن مهام ووواجبات المركز مبينا ان المركز يقدم الاسناد الاعلامي للقوات المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة ، كما قدم سيادة المقدم الركن حسن ابراهيم المدير الفني للمركز تويراً حول اقسام المركز موضحاً انه يضم (صحيفة كرري) الالكترونية والتلفزيون والاذاعة والعمليات الفنية وأن المركز يقوم بتغطية كل الفعاليات الاعلامية ويقوم بنشرها عن طريق أقسامه الثلاث عبر الوسائط الاعلامية المختلفة ، وقدم سيادة الفريق أول ياسر العطا كلمة نورد تفاصيلها في ص (٢) .



صد
الوسائط

بقلم : مقدم ركن : حسن ابراهيم محمد

ود النورة.. الأسى يتقطر

فجعت كل الأمة السودانية بجداول الدم تتسال على ثرى الجزيرة الطاهر وقرية ود النورة تودع نفرا كريما من أشجع أبناءها، وليسوا بغاليين عليها دفاعا واستماتة في سبيل عرضهم وأرضهم ليس لهم ذنب سوى أنهم اختاروا الوقوف أمام من استهدف وجودهم، واستخدم الخسة والجبن في مواجهتهم بألته الحربية المدعومة من أعداء الأمة ليوجهها نحو صدورهم العارية، ويستهدف أرواحهم الطاهرة. تضاربت الأنبياء عن عدد الأرواح التي عرجت وهي بمجملها واحدها كعديدها قيمة فخرها بطل واحد من أبناء الشعب لا تقل عن خسارة العشرات. درجة الميليشيا على هذا النهج القديم المتجدد، فكلمنا أوجعتها القوات المسلحة ضربا وتنكيلا في مساح القتال لجأت إلى استهداف المواطنين؛ ومن ثم استدعاء ابواقها للحديث عن تقصير القوات المسلحة والدعوة إلى الخضوع لخياراتهم التي تخرجهم من نفق الحرب، وتمنحهم ما لا يستحقون في تجاوز لمفتعل الأزمة ومرتكب الانتهاكات سعيا لتحقيق الغايات المدعومة من أعداء الأمة المستهدفة لبقائهم.

صيد الحياة

فيما تحارب الميليشيا المتمردة الشعب، وتسعى لتقليله وتشريده كلما تعرضت لهزيمة ماء، حملت الوسائط إن القوات المسلحة وبتنسيق مع وزارة الصحة نفذت عملية إسقاط ناجحة للأوبئة المنقذة للحياة للمواطنين بالفاشر، وقد أسقطت عليهم الميليشيا المتمردة حمم الموت عبر قذائفها التي تستهدف قتلهم وتشريدهم كما ظهر في أحد مقاطعها وهي توجه مدفع دبابية إلى المباني السكنية، ثم تصوب وتطلق ويحتفي مرتزقتها بذلك قستان بين الثرى والثريا.

صيد مشرف جدا

ازدحمت الوسائط وبشكل كثيف بمقاطع مصورة تبرز انتصارات ونجاحات القوات المسلحة في مختلف المساح والمحاور بدءا بعملية الحلفايا وبحري الناجحة، وليس ختاماً بالفاشر و بانبوسة وسكر سنار ومحور المدينة عرب والفاو، وليس ختاماً بالاعوج التي كانت بديلا في طريق النصر تدميرا لمدرعات العدو الإماراتية وما النصر إلا من عند الله.

صيد مخجل

أقيمت صلاة الجماعة بالمسجد الكبير بسوق أم درمان بعد غياب تجاوز السنة بشهور عدة، وهذا أمر أثلج صدور قوم مؤمنين بيد أن المشاهد التي صاحبت عمليات النظافة وما حوته من مشاهد مخلفات استخدام المسجد كمكان لارتكاب الفواحش واستغلاله للمراسات غير الإنسانية يؤكد أن هذه الميليشيا ومرزقتها لا عهد لهم ولا ذمة ولا حرمة ولا بلوغ لمقاصدهم إلا على جثث الشرفاء .

والي الخرطوم يحظر حمل الاسلحة باسواق الولاية



اصدر والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة أمر طوارئ رقم (٥) يحظر بموجبه حمل السلاح بأسواق ولاية الخرطوم وذلك وفقاً لقانون الطوارئ والسلامة العامة، وحدد الأمر سلطات القوات النظامية والنيابة وحثها للعمل على تطبيق الأمر وإنفاذه والحجز على السلاح الناري موضوع

المخالفة لهذا الامر وذلك حتى إكمال مرحلتي التحري والمحكمة وحظر وتنظيم حركة الأشخاص ونشاطهم وحركة الأشياء والقبض على الأشخاص المخالفين وتفتيش الأماكن التي يشتبه فيها بأنها مخالفة لهذا الامر كما نص الامر على العقوبات وهي: السجن بما لا يتجاوز ستة أشهر كما تجوز معاقبته بالغرامة بما لا يتجاوز المليون جنيه والمصادرة للسلاح الناري

تدشين برامج العمل الدعوي بغرب الحارات منظمة الفتوحات



استكمالاً لبرامج العمل الدعوي والتوعوي بمناير مساجد محلية كرري التي دشنتها الاسبوع الماضي اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بالشراكة مع إدارة الشؤون الدينية محلية كرري دشنت القافلة الدعوية الثانية والتي استهدفت بها احياء (الفتوحات) وذلك بتقديم خطب الجمعة التي تتضمن اعلاء قيم الدفاع عن الوطن ودحض الشائعات وعدم تمكين العدو من النيل من وحدة وسلامة البلاد ومخاطبة المصلين بالمساجد المختلفة لمساندة القوات المسلحة

وهي تخوض معركة الكرامة ، وقد استهل هذه القافلة برنامجها بعدد من مساجد غرب الحارات (الفتوحات) حيث جاءت هذه الخطب مشاركة ما بين المكون العسكري والمدني ، كاميرا صحيفة (كرري) رصدت هذه الخطب في ص (٧) .

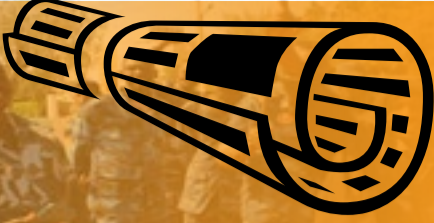
إنطلاقة بطولة شهداء معركة الكرامة الرياضية بالاسكان الحارة (٩٦)



العمل بمحلية كرري حيث شاركت العديد من الحارات بمحلية كرري في المهرجان منها الحارة ١٠٢ و وجد العرض العسكري تفاعلا كبيرا من الجماهير الحاضرة حيث اجمعوا المتحدثين علي ضرورة دعم اسر الشهداء وتقديم العون لهم كما اكدوا علي استمرارية المعسكرات وتقديم العشرات من المستنفرين في الخطوط الامامية دعما للقوات المسلحة في كافة الميادين

كرري : عصر عبد القادر

وسط حضور جماهيري كبير افتتحت ميدان الحارة (٩٦) بمحلية كرري بطولة شهداء معركة الكرامة والتي تنظمها لجنة الاستقرار و المقاومة الشعبية بالتزامن مع شباب الحارة حيث شرف الاحتفال العقيد شرطة طارق ادريس مسؤول تدريب كرري شمال و الاستاذ محمد نور مسؤول قطاع كرري و المقدم ركن اسعد محمد عوض و منظمة بلو اسكاي الطوعية و عددا كبيرا من قادة



كلمة سيادة الفريق أول ركن ياسر العطا

لم يزل

المرکز الشهيدي عثمان مكاوي الإعلامي العسكري

تحرير صحفي : ولاء الدين - مقام سيف

الشهيد عثمان مكاوي في حديثه نور وتضحيات وبطولات وفدائيته وحديثه من القلب إلى القلوب



تحدث سيادة الفريق أول ركن ياسر العطا عضو المجلس الانتقالي - مساعد القائد العام للقوات المسلحة في خطابه لكوادر مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري لدى زيارته التقديرية للمركز ، مبيناً مآثر وبطولات الشهيد عثمان مكاوي في الزود والدفاع عن الوطن حيث وعد سيادته بتذليل كل العقبات التي تواجه عمل المركز الذي يعمل لتمليك الحقائق للمواطنين وتقديم الاسناد الاعلامي للقوات المسلحة ، وشكر الجهود المبذولة من قبل الضباط وضباط صف وجنود المركز الذين يعملون ليل نهار للتوثيق لمجريات معركة الكرامة .. (نص الكلمة) :



والإرتزاق في هذا الزمن اصبحت مساحاتها واسعة لحد ما ويتمدد في أي فراغ .
- فانتم رجال هذا المركز مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري عليكم واجب كبير في مثل هذه الظروف في مثل هذا الخبث الإعلامي في الداخل وفي الخارج لنحضر كل هذه الإفتراءات وجعل الحقيقة ناصعة في سماء الإقليم ولكل العالم .
- لكم التحية ولكم التقدير و لكم الإحترام ولشهيدنا عثمان مكاوي ولكل شهداء بلادنا وكل شهداء معركة الكرامة وتقبلهم الله قبول حسناً وحيالكم الله وبارك الله فيكم .

يسجل لحظة من لحظاته الماثلة من عهد الملكة الكنداقة وحتى قبل قليل من الزمان اسم السودان في صدر أبناء السودان لمحمة سوداء من لمحات الخيانة والعمالة والإرتزاق مثلما تتعرض له بلادنا الآن .
- هذا الشهيد البطل سيظل كجبل مرة شامخاً وكجبل البركل كبرياء وكجبال كادوقلي عزة . هذا الوطن سيظل موجوداً فينا كالصحراء الغربية كجبال البحر الأحمر كسهول الأنقسنا ككبرياء جبال النوبة سنظل فينا وهجاً و نورا للتضحية نورا للأمل نورا لكل القيم السامية التي ولدت وزرعت في أجيالنا السابقة ونأمل وندعو الله أن لا يحل بنا القحت والجذب في القيم النبيلة وفي أجيالنا القادمة لأن العمالة

قواتنا المسلحة المؤسسة العسكرية الباسلة في الجيش والمشاركة والشرطة الفتية و (أمن يا جن) والمستنفرين والمقاومة الشعبية . - عام مضى على معركة الكرامة و في الذكرى الأولى لإستشهاد أخي وأخونا جميعاً الشهيد عثمان مكاوي تقبله الله قبول حسن وأسكنه فسيح جناته ورحم الله وتقبل الله جميع شهداء بلادنا الحبيبة أبناء هذا الشعب وأبناء الأمة السودانية العظيمة الأخ الشهيد عثمان مكاوي في حديثه نور وتضحياته وبطولاته وفدائيته وحديثه من القلب و إلى القلوب والمشاعر مشبع بتراب هذا الوطن ، كنهز النيل يجري مع الأيام وحتى إنتهاء البسيطة وحتى اليوم الآخر بإذن الله ، يجري كنهز النيل في هدوئه وصفائه ، في رفته وفي إرتباطه بالأرض و في ارتباطه مع الأمة التي تعيش في هذه الأرض من الجنينة إلى الليري إلى يابوس إلى الكرمك إلى الحوارة و حتى حلفا .

إن الشهيد مضى ولكن ترك أثراً في وجدان هذه الامة تنهل منه وترتوي منه أجيالنا القادمة . أنا أشكر أختونا في مركز الشهيد عثمان مكاوي الإعلامي العسكري علي الجهد الذي بالتأكيد كلماته وبطولاته وتضحياته هي دافع عندهم للعمل والمثابرة في دحض الشائعات التي تتعرض لها بلادنا في هذه الفترة من خونة الأوطان في هذا البلد العظيم .
- هذا البلد على مر التاريخ لم



إن الشهيد مكاوي
مضى ولكنه ترك أثراً
في وجدان هذه الامة
تنهل منه وترتوي
منه أجيالنا القادمة



كلمات وبطولات الشهيد هي دافع للعمل والمثابرة في دحض الشائعات التي تتعرض له بلادنا في هذه الفترة من خونة الأوطان

حروب الجيل الرابع تطور المعارك العسكرية خلال ٣٧ عاماً

الطيب محمد عبد الرحمن هاشم



إن أحد أسباب (ارتباك) من يحاولون إيجاد جيلاً خامساً للحروب، هو سوء فهم مصطلح (الجيل) كنظرية

بها نتائج الحرب، فكرة «التفوق التكنولوجي في الأسلحة والمعدات»، والتي نادراً ما تُعتبر العامل الحاسم لتوقع نتائج الحروب، بالضبط كما حدث من الإدارة الأمريكية، عندما أعلنت أنها قد حسمت نتائج الحروب من خلال ما أسماه «الثورة في الشؤون العسكرية»، في حين أن الهدف من البروباجندا التي صاحبت هذا المصطلح كان مجرد تحقيق أكبر مبيعات ممكنة للسلاح الأمريكي وقتها، والتي أثبتت فشلاً أمام داعش وأخواتها اليوم، وهو ما يتكرر الآن مع محاولة تفعيل بروباغندا جديدة مع ما أطلق عليه «الجيل الخامس للحروب» بواسطة مروجيه، وأخيراً علينا أن نطلع جيداً على ما صدر بشأن «الجيل الخامس من الحروب»، وعلى إفتكاسات المحللين بشأن الجيلين السادس والسابع كنظريات وهمية عن الحروب، سنتخيل إذا ما تعاملنا مع أي ظاهرة بعد الجيل الرابع على أنها نظرية جيل جديد من الحروب، وفكرنا في وضع تفاصيل لها تتضمن ما يميزه، وما يميز من ينفذونه، وأساليب تنفيذه، وأهدافه الإستراتيجية، وطبيعة أعماله، وأفضل الأساليب لمحاربة منتهجه، هل سنجد اختلافاً أيدولوجياً يمثل نقلة نوعية تم حسم الجدل فيها؟، في الغالب ستكون الإجابة بـ«لا»، لأننا سنضطر لتأليف ما سنكتبه وليس استنتاجه واستنباطه بشكل علمي منطقي مسلسل، معني ذلك إننا لن نجد أي نظرية حقيقية لأجيال أخرى سواء خامس أو سادس أو سابع، موقفة علمياً وأكاديمياً بالجامعات المعترف بها دولياً بذات الشأن وتُدرسه بالفعل من خلال منهج متكامل لدارسيها، ولا بالأكاديميات الإستراتيجية العسكرية بشكل منهجي، عدا أفواه المتحدثين بمنطقنا العربية.

والصبر والمرونة والعمل بعيداً عن الأضواء عند الحاجة. صغر حجم عناصرهم وقد يلجأوا لتكتيكات مسلحة أو أعمال إرهابية ضد البنية التحتية للدولة المُستهدفة، مستهدفين جميع الجبهات الاقتصادية، والسياسية، والعسكرية، والمدنية، ووسائل الإعلام. الأهداف الإستراتيجية لمن يشنون الجيل الرابع من الحروب: هزيمة الإرادة السياسية للدولة المستهدفة وفرض إرادة سياسية مخالفة عليها.

البقاء.

إقناع صانعي القرار السياسي أن أهدافهم إما قابلة للتحقيق، أو أنها ستكون مكلفة للغاية، مقابل ما تتوقعه الدولة المُستهدفة حالة محاولة القضاء عليهم بالعنف. تحول هوية أيدولوجية الدولة من القومية إلى العنصرية أو العكس. أفضل أسلوب لمحاربة من ينتهج أسلوب الجيل الرابع من الحروب هو: العمل على تجزئة عناصره وتفكيكها وإفقادهم الثقة فيما التقوا حوله، والذي يحقق نجاحاً كبيراً حالة أن عناصره سواء مسلحة أو سلمية تعمل من أجل مصالح خاصة وليس عقيدة راسخة، والحكومات الرشيدة فقط هي القادرة على التصدي لهم بهذا الأسلوب.

خامساً: حقيقة حروب الجيل الخامس:

برغم حداثة فكرة أربعة أجيال من الحروب، فقد ظهر بعض المراقبون يتحدثون عن الجيل الخامس.. حيث يراه البعض أنه نتاج للتكنولوجيا الجديدة مثل تكنولوجيا (النانو).. كم أضاف أحد المرسلين العسكريين تعريفاً له على أنه: (عمل إرهابي يقوم به مجموعة معينة تعبيراً عن رفضهم لإدانة وجهت لهم من قبل، جراء عمل آخر تم تحميلهم مسؤوليته وقد يكونوا لم يتورطوا فيه)، وهو ما يعرف تقليدياً باسم (العمليات الزائفة). أما جنود البحرية الأمريكية (المارينز) فقد عرفوه على أنه (حرب تقوم على تجنيد كيانات مختلفة التبعية، مهمتها إشراك أتباعهم ومن حولهم من عامة الشعب، ليكونوا أحد وسائلهم وأهدافهم في نفس الوقت، حيث تديرها عناصر من المخابرات الخارجية وتقودها القوى المعارضة، معاونة أو من خلال، الجمعيات المدنية والأهلية، وآخر تلويح بشأنها كان من سنوات قليلة بواسطة الجيش الروسي والذي أطلقوا عليه (ألوان قوس قزح الثوري) والذي يحمل تقريباً نفس مفهوم (المارينز) الأمريكية. والآن، هل نجد اختلافاً جوهرياً ليكون نظرية لتقديم جيل جديد من الحروب؟!، أنكر هنا ما رواه كولونيل «وليم إس. ليند» صاحب نظرية أجيال الحروب الأربعة ساخراً «وقد اعتاد تسجيل جملة الهامة في كتبه (حيث قال: (أحد أسباب ارتباك) من يحاولون إيجاد جيلاً خامساً للحروب، قد يكون سوء فهم مصطلح (الجيل) كنظرية، حيث تُعني (نقطة نوعية تم تأكيدها وحسم الجدل فيها). وأستكمل كولونيل (وليم إس. ليند): «ولقد اعتمدت كلمة (الجيل) لتبسيط تواصلتي مع مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)، فمن الصعب تقبل عقلياتهم للجُمْل المُركبة)، بالضبط وكأن الإمبراطور جوزيف الثاني يستمع لسيمفونيات (موتزارت) الموسيقية لأول مرة، أسئلة وملاحظات لا تنتهي)، وهنا يطرح سؤالاً لنفسه، ماذا قد يكون الهدف من طرح نظريات جديدة بشأن الحروب؟، من ناحية أخرى، تحدثت مارتين فان كريفيلد في كتابه (التكنولوجيا والحرب) والذي يُطلق عليه (المحدد التكنولوجي)، حيث وضع أنه من الأفكار الخاطئة التي قد يتحدد

هذا الجيل حلت نيران القوات الجوية محل نيران المدفعية لقوة تدميرها ومساحات تأثيرها

ثالثاً: حرب الجيل الثالث:

جاءت نتيجة لعيوب الحرب العالمية الثانية، وكان أول من انتهجها محدثاً هذا التطوير الجيش الألماني فيما أسماه (بحرب المناورة)، ويستند على السرعة والمفاجأة والتشبيث الذهني للعدو، وتشبيث قواته بحرمانه من السيطرة عليها أثناء القتال، ومن الناحية التكتيكية، تسعى القوات في الهجوم للوصول إلى عمق العدو، والعمل على انهيار أنساقه التالية واحتياطياته، بهدف الالتفاف حول العدو لسرعة انهيار أنساقه، أما في الدفاع، فإن القوات المدفوعة تسعى دائماً لحصار العدو ثم تجزئته، ولا مجال للمناظرة التقليدية على الخطوط المنظمة في حروب الجيل الثالث، فهي حرب ليست خطية بالشكل الذي كانت تقاوم به القوات في حروب الجيل الأول. (المبادأة) تُقدم فيها على «الطاعة» وهو عكس ما قبلها، حيث يمكن التسامح مع الأخطاء، طالما أنها نتيجة للمبادأة الإيجابية، في إطار الاعتماد على الانضباط «الذاتي»، وليس (فرض) الانضباط، وقد وضحت حروب الجيل الثالث في حروب الخليج وحرب أكتوبر وغيرها.

رابعاً: حروب الجيل الرابع:

والتي أطلق مصطلحها (٤ GW) لأول مرة عام ١٩٨٩، عُرفت بالنزاع في منطقة غير واضحة المعالم بين دائرتي الحرب والعمل السياسي، ويشغل هذه المنطقة مقاتلون أو سياسيون، وتُعرف أيضاً بأنها عنصر العنف غير الحكومي «VNSA»، أو ما يمكن تسميته بـ«A Violent Non-State Actor»، والذي يحارب دولة أخرى بأسلحته الخاصة، وقد صيغت من خلال نفس المفهوم على أنها «الحرب اللا متماثلة - Asymmetric War» أي الصراع الذي يتميز بعدم تكافؤ التسليح ولا مركزية الإجراءات، وقد طُور الجيل الرابع إلى «٤,٦ GW»، لتُستخدم فيه وسائل الإعلام، ومنظمات المجتمع المدني، والمعارضة السياسية والعمليات الاستخباراتية.

يتميز أسلوب الجيل الرابع من الحروب بالآتي:

يتميز بالعنف الجسدي كما في حالات الإرهاب، وقد يتميز أيضاً بقوة العنف الذهني كما فعل (غاندي) و(مارتين لوتر كينج)، فكانا يصران على تخفيض كافة مستويات العنف التي يقابلونها دون أدنى مستويات العنف الجسدي، ومن ثم قد يدار أيضاً بواسطة من مثلهم من المعارضين في دولهم، سواء ضد استثمار عسكري أو أيدولوجي أو فكري، كما تتميز بأنها تتضمن صراعات معقدة وطويلة الأجل، قد تعمل بتكتيكات الإرهاب، تستند على قاعدة غير وطنية، أو عبر الأوطان، فهي تدار بشكل شديد اللامركزية، تشن هجوماً مباشراً على ثقافة أيدولوجية العدو، كما تقوم أيضاً بأعمال إبادة جماعية ضد المدنيين. عدم وجود التسلسل الهرمي بها أكثر ما يميز حروب الجيل الرابع، ربما لصغر حجمها، ولذا فهي تعتمد على أساليب التمرد وحروب العصابات، ويظهر فيها نوع من العمليات النفسية المتطورة للغاية، وخاصة من خلال التلاعب بوسائل الإعلام، فهي تستخدم جميع الضغوط المتاحة سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية، وأفضل بيئة لها هي فترة ما يُعرف بـ«الصراعات خفيفة الحدة» والتي تنشأ بين الجماعات المسلحة والجيش الحكومي، العنصر الأكثر تعقيداً في التعامل معه في تلك الحروب هم السياسيون غير المسلحون والذين ينتهجون أسلوب العنف الذهني. يتميز من يقومون بحروب

الجيل الرابع بالآتي:

عدم وجود سلطة عليهم أو تركيب تنظيمي هرمي مُقنن لهم. المثابرة

الخبير «المنظر» العسكري الأمريكي «كولونيل وليم إس. ليند»، وهو حاصل على درجة الماجستير في التاريخ، وعمل كمساعد للتشريع لعضو مجلس الشيوخ «روبرت تافت» الإبن عن ولاية أوهايو، وصاحب نظرية أجيال الحروب الأربعة الحقيقي، حيث كان يرى أن أجيال الحروب تتغير مع إحداث ما أسماه «نقطة نوعية مؤكدة، أو ما يمكن أن نطلق عليه «Delicately Qualitative Shift»، في طبيعة الحرب بغض النظر عن تكنولوجيا التسليح، حيث يرى الآتي:

أولاً: حرب الجيل الأول:

هي حروب الحقبة من ١٦٤٨ حتى ١٨٦٠، أي أنها أجيال الحروب بدأت في التطور منذ ما يقرب من ٣٧٠ سنة فقط، والتي كانت تُدار بين جيوش نظامية بتكتيكات «الخطوط والصوف»، على أرض قتال محددة بين جيشين يمثلان دولتين في مواجهة مباشرة، العسكريين فيها مميزين عن المدنيين في كل الأمور، سواء في الزى أو التحية أو التدرج الدقيق في الوظائف والرتب، وبما يعزز ثقافة «النظام». وتتسم القوات بحروب هذا الجيل بالطابع الصارم، والزي والسلوك العسكري الواضح، و«الطاعة» فيه مقدمة على «المبادأة»، وقد ظهر في الحرب الأهلية الأمريكية، وكذا الإنجليزية، والحرب الأنجلومكسيكية، وخلال حملات نابليون العسكرية وحرب المكسيك. إلا أنه ومع منتصف القرن التاسع عشر بدأت ساحة تلك المعارك في الانهيار، الجيوش الجماهيرية، فطبيعة القتال تغيرت مع تطور الأسلحة، حيث تأثرت المنظومة المنضبطة بساحة القتال، والتي تميز حروب الجيل الأول، فتطور سائل النيران وزيادة حجم تدميرها حول ساحة القتال لميدان من الفوضى يصعب فرض النظام في أنحاءه، والذي جعل الاستمرار في القتال بالتشكيلات الخطية وتكتيكات الصوف والخطوط أحد صور الانتحار.

ثانياً: حرب الجيل الثاني:

عاجت مشكلة الجيل الأول، والتي وضعها الجيش الفرنسي خلال وبعد الحرب العالمية الأولى، وذلك من خلال القوة الشاملة للنيران معظمها من المدفعية غير المباشرة، ومن ضمنها مدفعية الدبابات، ولخصت فرنسا عقيدتها القتالية في هذا الجيل في أن «نيران المدفعية تقهر العدو.. والمشاة تحتل الأرض»، تنفذ من خلال خطط مفصلة، يتم استخدام النيران بشكل مركزي متزامن، يُسيطر عليه بعناية فائقة متزامنة مع قوة النيران التي يتم التحكم فيها مركزياً بعناية، وذلك باستخدام خطط وأوامر مفصلة، للمشاة والدبابات والمدفعية، في معركة القائد فيها هو ما يسترو الأوركسترا. وقد اعتبر الجنود بشكل عام والضباط بشكل خاص أن حرب الجيل الثاني قد جاءت كنجدة عظيمة لهم، لأنها حافظت على ثقافة «النظام» في ميدان القتال، حيث ركزت في الداخل على القواعد والضوابط والعمليات والإجراءات، ف«الطاعة» في الجيل الثاني أيضاً مقدمة على «المبادأة» لتجنب التعرض للخطر خاصة مع منظومة النيران المتزامنة، أما الانضباط فكان جبرياً يأتي «فرضاً» من أعلى إلى أسفل وليس «ذاتياً»، وفي

برغم حداثة فكرة أربعة أجيال من الحروب، فقد ظهر بعض المراقبون يتحدثون عن الجيل الخامس.. حيث يراه البعض أنه نتاج للتكنولوجيا الجديدة مثل تكنولوجيا (النانو)..



نبض الحياة يعود لسوق الموردة العتيق

ما تزال كاميرا (صحيفة كرري) تواصل توثيقها المستمر لعودة المواطنين الي منازلهم بامدرمان القديمة بعد تطهيرها من مليشيا ال دقلو الارهابية .. لترصد عودة الحياة تدريجياً الي طبيعتها وجهد المواطنين في ازالة مخلفات الحرب من منازلهم ومواصلة حكومة ولاية الخرطوم في اعادة الخدمات الي تلك المناطق المتأثرة بمجريات الحرب كذلك رصد الانتهاكات التي تعرض لها المواطنون من متمردي مليشيا ال دقلو الارهابية ، قمنا بزيارة الي حي الموردة الامدرماني العريق وخرجنا بهذه الحويلة فالنتابع :-



اجراه : سناء سيف الدين - تصوير : ولاء الدين - ماهر محجوب

مواطنة من حي الموردة : صمدنا لقناعتنا بأن الجيش حتماً سيأتي لإنقاذنا ... وبحمد الله تحقق ما كنا نصبو اليه



تعمل بشكل طبيعي الي أن خفرو حفرة في الممر التابع للمياه وكسروا الماسورة الرئيسية ففقدنا الماء بشكل كامل ولا يوجد سبيل للماء إلا من البحر ولكن بعض الشباب وجدوا ماسورة المطاقي فوصلنا منها خرطوش مياه و فضلنا نشرب منها ولكن لم يسلم الشباب من قنصهم ومسيراتهم . كانت تأتينا المواد الغذائية من بانث حتى إنقطع التموين عنها وانتقلنا إلى محطة عابدين في شارع الاربعين ولم تكن كافية أيضاً فذهبنا إلى شارع العريضة وهنا كانت

من سته عشر عام ومنذ اندلاع الحرب توقف العمل ولكن بعد دحر الميليشيا المتمردة الارهابية رجعت الحياة الي طبيعتها ولنا قرابة الخمسة عشر يوماً منذ عودتنا الي العمل في السوق لتتجيب الأهالي والمواطنين للعودة لمنازلهم وتوفر نعمة الأمان في كل أرجاء المنطقة ، وفي تلك الفترة وقفت معنا القوات المسلحة وكانت تمدنا بالمواد التموينية وتناكر المياه ، واتمني من كل المواطنين العودة الي ديارهم والكهرباء جاري العمل علي عودتها قريباً بأذن الله ، نسأل الله النصر لفلوتنا المسلحة.

مواطن : سجنحت في محابن الدعم السريع لمدة ثلاثة أيام

الفتاح ناصر الفترة التي هجمت فيها الميليشيا المتمردة علي الحي كانوا ينتشرون من الصباح حتى المساء، إذا وجدوا أي احد في الطريق يتم ضربه ونهبه ، وكانت أسلم وسيلة للتخلص منهم هي قراءة سورة (يس) والتحصين كانت تمنعهم منا، مجرد ما نشوقهم نقعد الطمانينة والياس يملئ القلوب حتى كنا نتمنى أن لا تصبح الأرض حتى نكون أمنين من كيدهم الله لا يبارك فيهم . في الأيام الأولى كانت الماء

وتم أسرنا حوالي ثمانية أيام بحجة أننا نطعم أفراد القوات المسلحة ، بوعده تم الحصار الذي استمر الي مايقارب السنة وكان هناك نقص كبير في المواد الغذائية ،وتعايشنا مع المعاناة ، ومن هنا أنشأنا المواطنين داخل السودان او في الخارج العودة الي ديارهم لأن البلد في أمس الحوجه لهم لاعادة الأعمار .

صاحبة مطعم : أصل في السوق لأكثر من سته عشر علم

سميره حمدان أنا من سكان حي الضباط لي مطعم في سوق الموردة للاكلات الشعبية لأكثر

بفضل الله سبحانه وتعالى والقوات المسلحة . **بشار منصور : قهوة (فرج) تفتح أبوابها مجدداً** - صاحب اشهر قهوة في سوق الموردة (قهوة فرج) التي كان يحضر اليها مجموعة من الشعراء والموسيقين والفنانين وقبل أسبوعين قام الوالي بزياره الي سوق الموردة وتم افتتاح القهوة مرة اخري وبدانا نعمل بكل جد ونشاط .

ياسر فرطلي تعتبر قهوة (فرج) من اقدم المقاهي تقع القهوة بسوق الموردة وجانبها مرطبات (ضيعوك) ومن اشهر الشخصيات التي تأتي الي القهوة الأستاذ (محمديه) رحمة الله عليه وجمال ابوعنجه وبعض المسرحيين، كل سكان حي الضباط والموليد والموردة غرب وشرق يأتيون الي القهوة من الصباح ثم يذهبون الي اعمالهم .

مواطنة : الميليشيا اسرت أخي من المنزل لانه جندي في القوات المسلحة

حواء يوسف محمد : عندما دخلت الميليشيات المتمردة لحي الموردة نزعنا الي حي الضباط حيث تم القبض علي أخي لانه كان يتبع للقوات المسلحة ، وقامت الميليشيا بجسبه وتعذيبه لمدة أربعة وعشرون يوماً ، وتم إطلاق صراحه وهو في حالة يرثي لها ، وعملنا بالتجارة لكسب العيش الكريم وكنا ناتي بالبضاعة من سوق ليبيا وفي كل ارتكاز للميليشيا يتم التفتيش وفي بعض الاحيان يتم سرقت المال والبضائع الموجودة في حونتنا ، وبعدها أغلقت الشوارع

مواطنة : كانت الميليشيا تهب وتسرقت مستلكتنا لمام اعطينا بروق ناصر - مواطنة من سكان حي الموردة : (نحن موجودين منذ بداية الحرب في حي (المواليد) بالموردة ومعني أخي وأمي ، كانت الميليشيات المتمردة الارهابية متواجدة بالحي بأعداد كبيره ويقومون باقتحام المنازل وسلب المقتنيات دون حياة او انسانية ، عانيتنا كثيراً من انعدام المواد التموينية وخدمات المياه والكهرباء ، لكننا صمدنا لقناعتنا بان الجيش حتماً سيأتي لإنقاذنا ، وبحمد الله تحقق ما كنا نصبو اليه فوجدوا الجيش معنا الان بعد تحرير كامل المنطقة جعلنا نشعر بالأمان، وعاد سوق بانث غرب لفتح محاله جزئياً وفر لنا كل احتياجاتنا ومن هنا اناشد كل الالهل والجزيران للعودة للمساهمة في تنظيف الحي واعانته الي سيرته الأولي .

ميكانكي : كنا نعلم أن بعد الضيق سيأتي الفرج نصر الدين علي - صاحب ورشه لصيانة المواتر - تحت الينا قائلاً : انا فتحت الورشة منذ حوالي خمسة عشر يوم وبدأ العمل يتحسن فيها نسبة لعودة الكثير من المواطنين الي الحي ، كذلك السوق بدأت تدب فيه الحركة مع حركة عودة المواطنين لديارهم ، وانا لم اغادر الحي ولم اخرج من الموردة اثناء الحرب ومعني بقية اسرتي ، تعرضنا في فترة وجود الميليشيا الارهابية للضرب والاهانة والسرقة ، ونحن صبرنا و كنا نعلم أن بعد الضيق سيأتي الفرج ، فمئذ التحام الجيشين (الوادي والمهندسين) اصبحنا نعيش في امان



إنه جيشنا يا صاح...!



د. هاشم حسن

حين يضيق عليه الخناق يتيم شطر القيادة العامة ليحتمي بها...! والقيادة العامة للجيش هي من يفتح الأبواب للشعب وهي من يحميه بل هي من يثور علي النظام وان كان علي راسه قائدنا الاعلي...! هذا هو الجيش الذي يصورونه عدوا للشعب...! وكيف يكون هو العدو وقد تشكل من هذا الشعب، وهل يكون ابن الشعب عدوا لوالده...؟! ما من أسرة في السودان الا وفيها قريب من الدرجة الأولى او الثانية جندي اوضابط في صفوف قواتنا المسلحة...! وكما من زملاء الدراسة انضموا الي القوات المسلحة وكما من أبناء الجيران...! والجار في السودان هو اخ لم تلده الام ورغم ذلك يقدم هذا الجار روحه لحماية جاره بذات الدرجة التي يقدمها حماية لاهله...! والجندي في جيشنا الباسل يقدم روحه فدي للجميع وللوطن...! ووجود جيشنا لم يكونوا يعرفون بعضهم البعض قبل التحاقهم بالجيش، ورغم هذا تجدهم مترابطين ويحمون بعضهم البعض...! والجندي البسيط يحمي قائده ولو كان الثمن روحه هو، اي بسالة هذه...! والأطاري يريد ان يوزي ما بين جيش فاق عمره قرناً من الزمان، وقاتل في الحرب العالمية الثانية

وسطر تاريخاً اعترف به الاعداء قبل الاصقاء...! جيش انقذ عائلة لومبيا من القتل واحضرها الخرطوم، ولولا المؤامرات لانقذ لومبيا...! وابنة لومبيا أصبحت وزيرة للاعلام في الكنفو اما الابن فباحث في معهد الاهرام للدراسات الاستراتيجية...! هذا مثال لجيشنا العظيم والامثلة لا حصر لها...! وجيشنا يقاتل من اجل المبادئ، وقد ظهرت جليا في الامر العسكري الذي الي يومنا هذا يدوي في ارجاء الكويت ارضاً طرف...! وان كان للسودان وشعبه ما يفاخر به الامم فهو جيشه الباسل...! من كان السبب في استقلال السودان من المستعمر...! الكثيرون لا يعرفون انه الجيش الذي اشترط الاستقلال لنا للمشاركة في الحرب العالمية الثانية...! وفي ليبيا وما ادراك ما ليبيا...! فقد كان الجيش هو حامي حامي حرائر ليبيا من الاغتصاب، حين وقف علي بوابة طبرق واطل ان حرائر ليبيا هن بناتنا واخواتنا لم تدخلوا المدينة الا عبر اجسادنا...! ومونتمري اعظم قادة الحلفاء انذاك كان يدرك جيدا ان جيش السودان ان قال فعل، وامر جنوده بعدم دخول المدينة...! وهو يعلم كذلك ان فقدان الجيش السوداني انما هو فقدان للمعركة الحاسمه...!



قلم ورصاصه

بقلم :

ملازم أول / صهيب عز الدين

إلى دفعتي الشهيد محمد صديق في عليائه

الآن وبعد مرور ١٩ يوم على إستشهاده نحاول الكتابة ، لبيت حروف الضاد صارت مئة ثمانية وعشرون حرفاً ولبت البحر مداداً والسماء صفحاً لتوفيك بعض قدرك ، أخي ودفعتي الشهيد البطل الملازم أول محمد صديق ، جمعنا بك الدفعة ٥٨ التي أنجبتك وعشرات الشهداء فداه لتزلب الوطن العزيز ، جمعنا بك هذا الرقم بأم الكلاي مصنع الرجال وعربن الأبطال وداخل الدفعة شاء القدر أن تكون معنا بالسرية الأولى فاعلمناك وعرفناك عن قرب ، شهيدنا لك في فترة الأربعة سنوات التي قضيناها بالكلية الحربية بحسن المشعر وطيب الأصل ونشهد الله أننا لم نر منك ما يشين ، بعد قضاء العام الأول ظهرت مقدراتك القيادية فكانت حكماً عادلاً على اخوتك وانتهى ذلك في عامنا الرابع بتعيينك رقيباً أول على الكتيبة الأولى والتي تضم ٤ سرايا من مختلف دفعات الكلية الحربية وهي الدفع الثالث التي تليها وتلك لا ينالها الا من تأكدت قيادة الكلية من إعتدال سلوكه واكتمال ضبطه وربطه ، تخرجنا في منتصف العام ٢٠١٤ فكانت الفرقة التاسعة المحمولة جواً أولى خطواتك شربت منها الفداية والبطولة فكانت نعم الضابط . جاءت معركة الكرامة فكانت من فرسانها لبيت نداءها وعجلت التلبية ، قابلتك بشندي الليلة السابقة لأول أيام رمضان الماضي في طريق عدوتي لبحري ، استقبلتني قرب قيادة الفرقة الثالثة شندي تسامنا وتعانقنا لمسافة طويلة وكأنا نعلم أنه اللقاء الأخير علماً بأنني لم التيك لفترة طويلة عدا التواصل الاسفيري المستمر والذي لم يقطع أبداً حتى قبل إستشهاده ورغم ظروف كلاتنا ، صلينا مغرب ذلك اليوم سواً مسبقين بعد انقضاء الجماعة بمسجد مستشفى شندي العسكري ، تحولنا ببقية تلك الاسمية داخل مدينة شندي ومنها لأحد المعسكرات القريبة مع نفر كرام من أبناء الدفعة لا يقلون عنك مساحة ولا حسن إخاء وكان اللقاء الأخير حيث غادرتا بعدها لبحري بعد أن تحدثنا كثيراً مع وعودك ببذل الممكن وتمنيائك بتحرير منطقة الجبلي ودخول الخرطوم قريباً والأنا نحن ننق في أن المسيرة ماضية وهناك من سيكملها وحواء القوات المسلحة ولادة ولا ولن تعفر ، أكتب عنك الآن على ضوء نار أشعلها فرسان سلاح الجو لم تنطفي لخمسمة أيام حوسماً بأوكار التمرد في الجبلي اضعامت لها سماتنا بحري غضباً عليك ورفاقك الميامين وثأراً لشهدائنا جميع فليزوقوا شر ما يعملون لن نتحسر على موتك فهو سيبلنا جميعاً وإن طال العمر ف كل ابن أنثى وإن طالت سلامته .. يوماً على آله حدياب محمول) وعزائنا أن ميته الأبطال دوماً موجهة بقدر ما هي مشرفة . هي الأقدار يا أخي رمت بك يا علي القدر وسليل الكرام في يد هؤلاء الخائلة وسقط المتاع والروبيضات ، هو ذات القدر الذي أهدى رأس نبي الله يحيى بن زكريا لبغي من بغايا بني إسرائيل ، هو ذات القدر الذي رمى بكيد حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء وعم رسول الله صلى الله عليه بين أضراس المشركه هند بنت عتبة ، هو ذات القدر الذي رمى الصحابي خبيب بن عدي رضي الله عنه وأرضاه عندما أسرته بنو لحيان فكان الله عز وجل يطعمه وهو موقوف في أسر حتى قتل مصلوباً شهيداً ، هو القدر الذي جعل إستشهاد علي كرم الله وجهه رابع الخلفاء الراشدين وإبن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج الزهراء وأب الحسين سيدا شباب أهل الجنة وحامل باب خبير على يد ما لا يسوي شمع نعاله ، هو قدر الفاروق المفهم المنصر حين قتله خامل الذكر . أسرمهم وقتلهم لك لن ينتقص منك شيئاً ، رفعت ووضعهم أعزك وأنهم، جعلك على كل لسان دعوات بالرحمة والمغفرة والقبول ، أشعرا ترضي وقصصاً تحكي ومآثر تلي ، ستكون رمزاً خالداً من رموز هذا الوطن وتاريخ يدرس مدى الأيمان وبسئلتهم منه متطلبات النصر وكيف السعي له، كيف تجرد نفسك لوطنك من جميع إمتاءاتك وتحفظاتك خالصاً لإرضاء ربك وخدمة لتزلب بلدك ، بإذن الله سيكون إستشهادهك درس من دروس الفضال وشعلة تضئ الدروب لمن سيأتي خلفكم وإن طال الظلم فقد قسر عمر الظالم وإن تمدد الباطل فقد تحدد فلنبشر ونستبشر فإبأن الله ستطهر هذه الأرض التي سقيت بدمائكم من رجس هؤلاء ومنتهم ، ونراه قريباً. رحمة الله ورضوانه عليك ما نادى منادي للجهاد ، رحمة الله ورضوانه عليك ما صالت وجالت خيول الحق ، رحمة الله ورضوانه عليك عدد ذر الغبار في أنوف من خلفوك مقاتلين ومجاهدين ، رحمة الله ورضوانه عليك في كل رمية أريد بها قتل باغ أو رد معذتي أنت وجميع شهدائنا الأبرار. رحم الله الشهداء.. شفى الجرحى... رد المغفوقين العزة والرفعة والمنعة لقواتنا المسلحة

يا جنجويد شن قدرك !!!



د. سلمان عبد الرحمن

من الغرب وبعض دول الاقليم التي لاياتي الشر إلا من جهتهم قائلهم الله اني يؤفكون.. الآن هؤلاء خسروا كل اهل السودان بتجاوزاتهم التي تركم الانوف وبهجوكم الفاخر على الفاخر سقطت الاقنعة وانكشف المستور وتضحت الرؤيا باستهدافكم المدنيين بالذاتات وقصف المستشفيات وقتل بلوفة المياه لتهدج السكان كل هذه في نظر المجتمع الدولي انتهاكات لحقوق الانسان والتي لا تعرفونها انتم. ان هؤلاء طفلهم اي ناس الفاخر لما يبلغ الفطام لعبته

المفضلة الكلاش ونسائهم في ادق لحظات المواجهات يحملن السلاح و باليد الأخرى يضمنن الجراح ويسقين المغالين لمواصله الزحف حتى النصر. فيبنة الفاخر لها خصوصيتها. والمثل هنا في ابي زكريا يقول (المرحى حار ولا لعب فوعنج). لقد انكشف ظهرهم و اتضح زيفهم هؤلاء اجبن من مشى على وجه الأرض (المرحى يحكى انتفاخا صولة الأسد).. الفاخر عصية عليكم و سوف ينقطع خيطكم وتصبحون من التاريخ.. اللوان الطيف الدارفوري قد رسمت لوحة تحكى روعة المشهد جميعهم

(عندهما ينسي الانسان نفسه)



مفده مخببات / محمد الفلاح بدوي

آدم عليه السلام وان الله تعالى عندما ادخله الجنة امره بان لا يأكل من تلك الشجرة ولكن كان مدخل ابليس لاقناع ابونا آدم هي رغبته في الخلود فقال له ان اكلت من تلك الشجرة فهي شجرة الخلد فخالف ابونا آدم الامر الرباني وكان العقاب الطرد من الجنة وكذلك فرعون وصل

مرحلة من الطغيان حتي قال انا ربكم الاعلي فكان العقاب ان اغرقه الله وهكذا الكثير من الامثله التي تذكرنا بضعفنا امام حب الدنيا والتملك . فنجذ في عصرنا الحالي الكثيرون من البشر من حولنا ابتلاهم الله بحب الدنيا والتملك والخلود ولكن تركوها

تكتيكنا في الهجوم ... عدونا ماينوم



راند محمد صالح عبد الكريم

سيكونو سبباً في سلا اقتصاد بلادهم ، ومعظم التشايديين الذين لوكتب لهم عمر جديد وعادو الي وطنهم بعد الحرب من الموكد انهم لم يعودو لبينو مستشفيات عملاقة، ولا مصانع مبهرة، حتماً سيعودو متمردين او قطاع طرق؛ وددت لو امكن جمع جثث المرتزقة وارسالها الي اوطانهم حتي تساهم هذه الجثث في توعية من غرر بهم المال الخليجي وتكون عظة لمن يتعظ. في الساعات الأولى من صباح الجمعة الماضية شنت القوات المسلحة عمليات نوعية علي امتداد ارض الوطن ضد التمرد في بحري.. الجزيرة، امدرمان، الفاخر وغيرها من المواقع؛ عمليات احتراافية تشكل اساس جديد لمرحلة قائمة تاكد الانتصار لهذا الوطن، التكتيك الجديد يعد التمرد بعدم النوم والاستكانة فلا يعرف اين

ومتي يكون الهجوم فارض السودان ليست مناسبة لرغد العيش للمرتزقة الاجانب ولا حتى متمردى الداخل، انتظرت القوات المسلحة شهر وايام لتمتص الصدمة وتحافظ علي مركزها الي ان جاء الوقت المناسب لتجهيز مسرح العمليات لجولات قادمة، يتق الكل فيها بحتمية النصر لجيش مسنودا بالمقاومة الشعبية.. الجديد في تكتيكات الدولة الهجومية على التمرد هو الوصول إلى منبع نشاط جميع الاجانب في معاقبتهم حيث بدأ نائب القائد العام للقوات المسلحة رحلة إلى جمهوريتي مالي، والنيجر، بغرض مباحثات رسمية مع القادة هناك ومن المؤكد ان يثار مسألة تعزيز الامن المشترك وتبادل المعلومات وحضور وزير الدفاع يشرح لك ماهو الهدف من

اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بمنطقة وادي سيدنا العسكرية بالشراكة مع إدارة الشؤون الدينية بولاية الخرطوم

- رصد وتصوير:
عبدالله ادريس

يُدشن برنامج العمل الدعوي بمنابر مساجد منطقة المسؤولية



بعد تدشين برنامج العمل الدعوي والتوعوي بمنابر مساجد محلية كرري في الاسبوع الماضي قامت اللجنة العليا للتوجيه المعنوي بالشراكة مع إدارة الشؤون الدينية بمحلية كرري بتنظيم القافلة الدعوية الثانية والتي استهدفت أحياء (الفتوحات). تهدف هذه القوافل الدعوية الي إعلاء قيمة الدفاع عن الوطن ودحض الشائعات وعدم تمكين العدو من النيل من وحدة وسلامة البلاد ومخاطبة المصلين بالمساجد المختلفة لمساندة القوات المسلحة وهي تخوض معركة الكرامة ، فيما يلي نستعرض بعض الخطب التي تمت بمساجد منطقة الفتوحات بغرب الحارات

خطيب مسجد الفتح (١) : الإلتزام بأخلاق الحرب أحد ركائز الإنتصار في المعارك



فالله جل وعلا جعل للنصر اسباب وجعل للخذلان اسباب فالواجب على اهل الايمان في دفاعهم عن وطنهم وانفسهم وفي سائر شؤونهم ان يأخذوا بأسباب النصر وان يستمسكوا بها في كل مكان وزمان . الجدير بالذكر ان عشرة أئمة شاركوا في القافلة ، خمسة عسكريون و خمسة مدنيين بالإضافة الي المذكرين اعلاه العقيد الركن الطيب الشيخ الذي أم المصلين بمسجد الشيخ ايوب بالفتح مربع (٩) والشيخ يوسف حسب النبي بمسجد مربع (٨) والمقدم نكتور داوود كورتكيلا بمسجد مربع (٤) والمقدم الهيم قنديل بمسجد مربع (٧) كذلك الشيخ البصري عبد المحمود بمسجد مربع (٣) والرائد ادم الزين بمسجد مربع (٦) وقد كانت الخطبة موحدة جاءت تحت عنوان : (يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) صدق الله العظيم .

التي تعين على الثبات منها الدعاء ومجالسة الأخيار واستدل بقوله تعالى (يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) . وما اصاب الناس في هذه الحرب اللعينة هو نوع من الابتلاءات ، يجب على الانسان الصبر و الثبات في ملاقات العدو والتحمل والدعاء والتضرع الى الله . منددا بما قامت به المليشيا المتمردة من نهب واستيلاء وتخريب لدور العبادة وبيوت الناس وهو عمل من اعمال الشيطان وعلى المسلم ان يتحصن بآيات الله والتقرب اليه بالعبادات . كذلك خاطب الشيخ نورالله محمد المصلين بمسجد الفتح مربع (٧) مسجد السوق حث فيها المصلين الإلتزام بأمر الله عز وجل ان يستمسكوا بها في كل مكان في المساجد والبيوت وفي الطريق وعند لقاء الأعداء وفي جميع الأحوال . وان ينصحوا العباد باجتنب المعاصي التي هي من اسباب الخذلان فالمؤمنون هم المقنون وهم اولياء الله ، وهم انصار دين الله ينصرهم الله ويحميهم من كيد اعدائهم . وقد حث الأئمة المصلين في مساجد الفتوحات بان الله ينصر عبده اذا دعاه مصداقا لقوله تعالى (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

تناول سيادة العقيد دكتور ركن احمد يوسف بمسجد (الامن) بالفتح (١) الحكم الشرعي للحرب الدائرة في بلادنا واوصى بمراعاة أحكام الحروب والالتزام بأخلاقها والتي تعتبر من عوامل الانتصار في المعارك ، مضيفا ان المليشيا المتمردة لا تتعظ من الهزائم التي منيت بها ، فبالرغم من الموت والهلاك الذي يتعرضون له كل يوم و افعالهم المنكرة التي يريدونها ان تشيع بين الناس ، يستمررون في تخريبهم وانتهاكاتهم ضد المدنيين العزل . لذا ان من اوجب واجبات القوات المسلحة هي محاربة المليشيا المتمردة ومن يدعمها وحفظ الأمن لهذا الوطن . وما قامت به المليشيا المتمردة من نهب واستيلاء وتخريب دور العبادة ودخولهم لبيوت الناس والاعتصاب والاستيطان هذا ينافي كل الشرائع والاديان السماوية و الأعراف و الأخلاق الإنسانية . وحث ايضا المصلين علي اهمية النفرة القومية للشعب السوداني لمساندة القوات المسلحة والوقوف معها والتلاحم لمجابهة عدوان هذه المليشيا المتمردة ومن ساندها وعاونها من العملاء . في منبر مسجد الفتح مربع (١٦) قدم المساعد فني حامد ابكر خطبة تحدث فيها عن الاسباب



ما قامت به المليشيا المتمردة من نهب وتخريب لدور العبادة ينافي كل الشرائع والاديان السماوية



في جولتنا التي نصطحب فيها احد رموز المجتمع للتوثيق للامكنة والمعالم الشهيرة بمنطقة ادمران القديمة وذلك للتعرف علي تاريخ معالم ومناطق ادمران والوقوف علي اثار الاعتداءات الغاشمة عليها من مليشيا الدعم السريع الارهابية التي عانت في الارض فسادا ودمرت كل ما يحمل هوية البلاد من ثقافة وفن ورياضة ، استضفنا في هذه الجولة الاستاذ عبد الرافع حسن بخيت الممثل الدرامي الذي اشتهر كأحد المشاركين في برنامج (دكان ود البير) الاذاعي الذي كان يبث عبر الاذاعة القومية (هنا ادمران) بمشاركة الاستاذ الراحل يس عبد القادر ،الدرامي المعروف ،ضيفنا اليوم هو الاستاذ الجامعي و المخرج والممثل وكاتب السيناريو عبد الرافع حسن بخيت من سكان حي (القماير) بامدرمان القديمة وهو يعتبر من المؤرخين للمنطقة فالي تفاصيل الجولة .

تحرير: سناء سيف
تصوير: ولاء الدين احمد

يعتبر سوق (الرحمة) مركزاً للتسوق لبعض الاحياء المجاورة مثل حي أبروف و بيت المال وودنوباوى

مولداتها الرئيسية وتمت بحمد الله صيانتها وبعد تحرير الإذاعة تمت صيانتها واعادة عملها من جديد .



صناعة الفخار
من المهن التي اشتهرت بها منطقة القماير بمختلف انواعه واشكاله وكذلك لم تسلم من الخراب والتدمير من دانات المليشيا المتمردة . وفي الختام اسمحوا لي ان احى شباب الحى على العمل العظيم الذى يقومون به من تقدهم لاحوال الحى وسؤالهم عن اوضاع الجيران ومساعدتهم في اعداد الوجبات الضرورية وكذلك نحى الاطباء والطبيبات من الحى المتواجدون والمجتهدون في تقديم و مداواتهم للجرحى والمصابين كما نحى ونشكر جيشنا جيش الشعب السوداني



كانت (القماير) تسمى في السابق بالجرافات جمع كلمة (جرف) اما اسم القماير الحالي فهو مأخوذ من (القماير) و هو المكان الذى يؤخذ منه الجير ، ويقال في تاريخ المنطقة ان قصر الحاكم العام كان يؤخذ له الجير من منطقة القماير .

سوق الرحمة القماير :

سوق (الرحمة) بحي القماير من اكبر واقدم اسواق القماير ويمتاز بوجود عدد كبير من الاصناف المتنوعة و متطلبات الحياة اليومية التي يحتاجها المواطن ، وكذلك يعتبر مركزاً للتسوق لبعض الاحياء المجاورة مثل حي أبروف و بيت المال وودنوباوى ، كان السوق يمتاز بكثرة النشاط التجاري ، حيث تأتية الخضروات من مناطق الريف الشمالي لامدرمان ، وقد تعرض السوق للاستهداف بالدانات من قبل المليشيا المتمردة ، حيث دمرت السوق واتلفت العديد من المحلات التجارية فيه ، واصابت عدد من المواطنين وفقدت الاسر عدد من ذويهم بسبب الدانات التي قصدت المليشيا بها تدمير السوق وقتل المواطنين .

تدرجيا لسوق الرحمة حيث اعادت بعض المحلات فتح ابوابها لمزاولة نشاطها التجاري مرة اخري بعد توفر نعمة الامن ، من مخابز ودكاكين ورجوع عدد كبير من المواطنين لبيوتهم وهذا بفضل قواتنا المسلحة ونظمئن المواطن ونتمنى ان يرجع السوق الي حاله الاول بل والي الاحسن باذن الله.

مدرسة الصداقة لسودانية الثانوية بنات :

انشئت المدرسة في العام ٢٠١٦م كهدية من السفارة الصينية وهي واحدة من المعالم الرئيسية البارزة في منطقة القماير وهي كذلك بواقع الحال لم تسلم من إستهداف المليشيا المتمردة بالدانات حيث اتلفت منها جزء كبير من الفصول الدراسية الطابية المقابلة النيل

محطة مياه منطقة القماير :

انشئت كمحطة تقوية لمياه بيت المال وهي المحطة الرئيسية القديمة ، اقيمت نسبة لامتداد مناطق الثورات لتغطية الحوجة الضرورية للمواطنين وهي كذلك تأثرت بتدوين المليشيا العشوائي وحدث بها تخريب في



بحمد الله بعد التحام الجيشين وتحرير الإذاعة ، تم تأمين المنطقة وازالة المتاريس من الشوارع الرئيسية والداخلية في الحى فعادت الحياة تدريجيا لطبيعتها





زناد وهداد
تقيب / سرالختم صلاح السالمابي

جيش السودان

جيش السودان يكفي العنوان
لا طاطا الراس في يوم مهزوم
لا خيب ظن لا باع لا خان
في السلم عمار زي إبناً بار
في الحرب بزمر زي بركان
بكسح ويمسح زي الطوفان
بي دم أولادو وأرواحم
بنعم سوداننا سلام وأمان
جيشاً ضارب عمق التاريخ
مافيهو هويتين ولا جبان
دافع عن بلدوا وعن شعبوا
أبدأ ماإتراجع، لا يوم لان
تاريخ مليون قوة وعزة
تاريخ مغفور فخر وإيمان
وجيش السودان يكفي العنوان
سرالختم_السالمابي



بالضبط كدا
سعيد عز العرب

طموحات زعيم آل دقلو
... سراب ووهم

الرجل ظهر في حين غرة من الزمن وخدمته الظروف واعطته
يمينها ولكنه مد لها شماله مترفعاً. باميراطوريته الزائفة.. لم
يفطن الرجل لسرعه الصاروخ الذي اوصله الي سدة حكم الدولة
نائبا فظن انها البراق في ليلة القدر وسيصعد به الي سماوات
السلطة العليا والجاه رئيسا ولا يعلم ان تلك السرعة من وراءها
عفريت الشر الذي حمله في كفه لينجز به مهام محور الشر
ضده و ضد وطنه.. الرجل دخل مرحلة الغباء وقدم ثروات
بلاذ لعفاريت السياسة وتجار الحروب.. فسرقتوا كذاه ودهاه
وهو في نشوة الغفلة.. والبسوه عباءة الوهم وزودوه بصراصر
لياتي بها حاكما علي ابناء شعبه.. و زينوا له انه سيدخل التاريخ
من اوسع ابوابه... ولكنه دخل في الزمان والمكان الخطأ..
وتماهى الرجل مع هؤلاء الذين وعدوه بقلب امير وتحويل بلاذ
الي إمارة وربما تغيير عملتها الي الدرهم ناسيا ان تلك الدراهم
والدنايير هي الصك والثمن الذي باعوه واشتروه به في الاسواق
العالمية والرجل لا يدرك انها قواعد اللعبة وسيلتها الاغبياء..
..مئات من الشباب واتباع هذا الرجل غيبوا عقولهم
وضمائرهم الوطنية محولين حناجرهم الي خناجر ضد
بني جلدتهم وعائوا في ارضهم الفساد.. ولا يدرون انهم
مجرد غوغاء وابواق و(هتيفة) يرددون كلمات وعبارات
خاوية لا معني لها حتي اوردوهم مورد الهلاك..
زين للرجل انه السيد علي وطنه ولا يدري ان اخرون سلبوا ارادته
حتى تسيدوا عليه واصبح (ربوت) يتحكمون فيه بادوات دولية..
طموحات زائفة و غباء عزج به الي السراب ولم يحصد منها
الا سوء خواتيم زراعته وخيانته لهذا الوطن ..

إستراحة

رائد / محمد صالح عبدالكريم حسين

الجواهر المحرقة



شأن عام ١٩٨٢م وبمدينة الابيض شق الرائد جواهر ادم بريمة الضي
طريقه إلى الحياة وسط أسرة تمتاز بالزراعة ؛ اكمل جميع مراحل
الدراسية في المدينة التي توصف بأنها عروس الزمالة؛ فصنعت منه
فتى اخلاقه مثل، فالشاب الذي اشتهر بقوة الشخصية والشجاعة
في الرأي كان اجتماعياً بارزاً في المدينة التي نادراً ما يغادرها ،
التحق جواهر بالكلية الحربية الفرقة ٥٢، وتخرج منها ضابطاً في
الجيش برتبة الملازم؛ بعد التخرج مباشرة نسب إلى سلاح المهندسين
والذي شكل جزء عزيزاً من حياته؛ فبالدله منتهى الوفاء والاخلاص
وعمل في اغاب وحداته خلال فترة تجاوزت الثلاثة عشر عاماً.
يعتبر جواهر احد الضباط البارزين على مستوى القوات المسلحة في
الرمية اذ حصل علي الميدالية الذهبية للضباط ثلاث مرات في ثلاث
مهرجانات مختلفة وهو انجاز من الصعب تحقيقه لضابط خلال مسيرته
العسكرية ، كما ساهم بفاعلية في تنويع سلاح المهندسين بالمركز
الأول في عدد من مهرجانات الرماية في العشر سنوات الماضية، قدم

عدد من الاعمال الفنية والهندسية الرائدة في وحدات الاسناد الهندسي
بكرري؛ اكبسته ثمة قائدته، وزملائه، ومرؤسيه، وعلي تميزه المهني
اللافت، امتك عقل عملي لامع ودمائة خلق مع غفة اليد واللسان؛
كان اكثر من يبادر بخدمة زملائه عند الحاجة هنيماً لابعد الحدود.
عند اندلاع معركة الكرامة كان جواهر ضابطاً في كتيبة هندسة
الابيض؛ ظل يقوم بواجبه على الوجه الاكمل كضابط هندسة محترف
في معقل الهجانة، وفي ليلة التاسع من شهر اكتوبر عام ٢٠٢٣م
انجز جواهر مع تيم العمل تحسين احد المواقع الدفاعية حول الابيض
وأثناء العودة اشتبك معهم العدو عند مدخل المدينة فقاتلو قتال
الابطال لكن كان حكم الله ان ينتقل جواهر اليه شهيداً مقبل غير
مدبر ، جواهر الجواهر الرجل الذي احب قلعة المهندسين وتتمرس في
دفاعات الهجانة التي ولد ونشأ وترعرع في عاصمتها الابيض وايضاً
استشهد فيها ، ودع الحياة محمقاً بصانق الدعوات ان يتقبله الله
القبول الحسن مع الشهداء والصالحين.

أسرة مستشفى النو التعليمي تمثل بعيد ميلاد الطفل (فارس)



في جو اسري رائع يعكس طيبة ومعشر الشعب السوداني وبحضور كريم
من أسرة الكوادر الطبية والمتطوعين ومستشفى النو التعليمي
الذين احتفلوا مع أسرة الطفل (فارس) بعيد ميلاده وهو طريح الفراش
الابيض اثر اصابته بطلق ناري بعد ان استهدفت المليشيا المتمردة
منطقة سكنه ، ولعل هذه اللغة البارة من أسرة مستشفى النو التعليمي

أمام الكواليس

رائد / محمد عبدالحليم احمد صالح

عرق التدريب يوفّر دماء المعركة

يعتمد التدريب و التأهيل العسكري على الضغط النفسي
في المقام الاول ، و التعود و التأقلم على الضغوطات
و البيئة الصعبة و التعايش مع أحلك الظروف
. هذا ما يتم تلقينه للفرد العسكري منذ اليوم الاول في
الكلية و المعاهد العسكرية، و هذا النهج لن تجده إلا
في الجيوش المتمرسه التي توارثت الخبرات عبر اجيال
ممتده، فما بالك بجيشنا الباسل الذي يبلغ إرثه المائة عام
، قرن من الزمان و جيشنا ينقل خبراته من جيل إلى آخر
من أبطال إلى اشبال نشأوا على تجارب من سبقوهم .
واهم من يظن أن مليشيا غير منضبطة -بالة إعلامية
ضخمة مدعومة من دول ذات وزن اقتصادي و بعض
العلاء من الداخل - ستصمد أمام تاريخ هذا الجيش
العريق.نتائج التدريب أعلاه شهدناها في هذه المعركة
عندما غدرت هذه المليشيا و حاولت اقتحام بعض الوحدات
و لما تكسرت هجماتهم المتكررة و خسروا ما خسروا
قاموا بحصار هذه الوحدات و ما زالت اخرى محاصرة
حتى يومنا هذا، حصار دام لأكثر من عام لبعض
الوحدات و اخرى دام حصارها لأكثر من ٦ أشهر .
صمدت هذه الوحدات ببسالة و كبتت المليشيا خسائر كبيرة
رغم الحصار و لم تنكسر عزيمتهم ولا خارت قواهم ولا انهارت
معنوياتهم وقاتلوا كان خطوط امدادهم مفتوحة على مصراعها.
فهذا جيش مدرب على التعامل مع كل الظروف و التعايش
مع اي بيئة مهما تقلبت .بالمقابل عندما أحكمت قواتنا الباسلة
حصارها على قوات المليشيا التي كانت تقبع داخل مباني
الاذاعة ، بدأت تتملل منذ الايام الاولى ، و إنهارت نفسيا و
بدأت ا في محاولة الهروب و التسلل للخارج مثل الجردان مما
سهل على قواتنا اصطيادهم بكل سهولة نتج عن ذلك القضاء
على كل القوة الموجودة بالإذاعة تماما .هذا فيض من غيبض
و قليل من كثير، في الفوارق الشاسعة بين جيش متمرس
و متسلح بخبرات تراكمية لقرن من الزمان و من يحسب
انه قد يضاهي منظومة بهذا القدر من الثبات و الصبر ؟

تقبل الله شهداءنا
شفي الله جرحانا
و فك أسرانا
النصر لنا

الغربية أم سيف.. بطولات و تضحيات

بشارة و الوكيل أمباشي محمد علي الطيب الصافي.
عندما نتحدث عن الغربية لابد من ذكر الصاغ
موسى سعيد قائد اول بلوك من القيادة الغربية
شارك في تحييد المتمردين في أول تمرد (لأثانيا
ون) في مطلع العام ١٩٥٦م و قد سطر ذلك
البلك بطولات ظلت خالدة في صفحات الزمان.
بطولات الغربية ام سيف راسخة في بحر الغزال
(قرنتي) و في المنطقة الاستوائية و في أعالي
النيل وفي شرق السودان في رساي و في ود
الحيلى و في همشكريب بل هي حاضرة في
كل بقاع السودان تذود عن حماه و تحمي تراه.
تظل عملية أسود دارفور ١٩٩١م واحدة من الملاحم
الاسطورية حين تصدت قوات الغربية لتمرد المهندس
داوود يحي بولاد الذي خطط لنقل الصراع المسلح
إلى دارفور بمساندة الحركة الشعبية. و لاتزال معارك
أني، جبل ابو سفينة، جبال كُفُو، سراقو و معركة
سرف القبيل، و التي خلفتها أشدود خورج جو وما
رجعو قرنتي يادابو زاد وجعو و التي كتبها المقدم آنذاك
مهدي العبد و تغنت بها فرقة أسود دارفور الموسيقية.
منها خلدت عمليات دخول جيش الجنرال كاكوم إلى
راجا و ديم زبير و منغليات و استردادها من يد تمرد
الحركة الشعبية عام ٢٠٠١م و التي بعد نهايتها تمت
ترقية الجنرال إلى رتبة اللواء و منح كل أفراد نوط
الواجب كما منحت الغربية وسام و نجمة الإنجاز.
هذه هي الغربية ببطولاتها و امجادها، تحاول أن
تغزوها قوات متمردة لا تراث لها و لا تاريخ فارتدت
الهجمة عليها و أصبح حالها كما قال الأعشي :
كناخ صخرة يوماً ليونها فما صرّها و أوهن قرنه



عقيد . د ركن احمد يوسف النور

الذين تم تكوينها بالفاشر بعد دخول
الجيش الاستعمار بقيادة هدلمستون
إلى الفاشر و هزيمة جيش السلطان
على دينار في معركة سيلبي او برنجية
الأخيرة الشهيرة في عام ١٩١٦م .
عندما نقول غربية ام سيف فإننا نذكر
الصاغ (رائد) سرور رستم و كل
من الملازم اول النور عبد الرحمن،
زين العابدين ابو قاجي الملازمين موسى الطيب و
النور تيراب و عبد المجيد طه الذين كلفوا بالإشراف
و تدريب جنود فرقة الغربية في بوكرين تكوينها.
فرقة الغربية تعني تلك البلوكات (السرايا) الستة
التي تم تكوينها في بداية إنشائها و التي كانت تتسلسل
من احيى بك ببيادة الي احيى بك ببيادة راكمية و ذلك
الرعيال الأول من الضباط من أبناء المنطقة الذين
تمت ترقيتهم لقيادة هذه البلوكات منهم على سبيل
المثال للحصر كل م. أول صالح ابو كدوك، م. أول
بلال رزق، م. أول سليمان الخليفة عبد الله، م أول
حسن محمد زين، م. أول جبريل حسن متولي ، م
اول الطيب الأمين يعقوب و ألم. أول عبد الرحمن
حمدان فهؤلاء هم الضباط الذين أسند اليهم تكوين
و قيادة بلوكات الغربية في مراحلها الأولى حتى
أصبحت فرقة مكتملة الأركان بنهاية العام ١٩١٨م.
لم تكن قوات الفرقة بعد التكوين منفتحة بالفاشر فقط
بل شملت مسؤوليتها كافة أرجاء دارفور، فقد كانت
بالفاشر رئاسة الفرقة + البطارية + برنجي بلك ببيادة
راكمية + حجي بلك مشاه اما في كيبابيه فقد افتتحت
فيها قوات البلك الأول حملة ١ حجي بلك (كنجي

بعض من القول